

## الإختبار الجدي لإتحاد السلة

انطلقت بطولة لبنان في كرة السلة لنادي الدرجة الاولى للرجال السبت 20 تشرين الاول بمشاركة 9 فرق: هومنتمن بيروت حامل اللقب، وصيفه الرياضي بيروت، بيروت فرست كلوب، المتحد طرابلس، الحكمة بيروت، الشانفيل ديك المحدي، بيبولوس الرياضي، هوبس بيروت العائد الى دوري الاضواء، واطلس الفرزل الوافد الجديد من الدرجة الثانية. يشرف على البطولة اتحاد متجدد يرأسه اكرم حليبي بعد استقالة رئيسه السابق بيار كاخيا لاسباب عدة، في ظل ازمة مالية تعاني منها غالبية النوادي، وادت الى انسحاب ثلاثة فرق (اللويزة الزوق، الانطوني بعيدا، انترايك)، ما انعكس سلبا على تعاقداتها وتحضيراتها واستعداداتها باستثناء قلة قليلة.

تسعة فرق ستنافس ذهابا وايابا في المرحلة الاولى، على ان يتأهل اصحاب المراكز الثمانية الى "البلاي اوف"، في حين يذهب الفريق صاحب المركز الثامن الى خوض تصفيات "براج" مع صاحب المركز الثاني في الترتيب النهائي لبطولة الدرجة الثانية. في دور الثمانية يلعب الاول مع الثامن، والثاني مع السابع، والثالث مع السادس، والرابع مع الخامس، والفائز في ثلاث مواجهات من خمس ممكنة يتأهل الى الدور النصف النهائي "المربع الذهبي" على ان يتأهل الفريقان الفائزان بثلاث مباريات من خمس ممكنة الى الدور النهائي، ويحجز اللقب الفائز بربع مباريات من سبع ممكنة.

تغييرات كثيرة شهدتها تشكيلات الفرق. بعضها كان طفيفا واقتصر على لاعب او لاعبين، وبعضها الاخر تجاوز اربعة لاعبين، فشهدت فترة الانتقالات منافسة واسعة بين عدد منها على ابرز اللاعبين المحليين والاجانب.

يعتبر البعض ان هوية الفرق المرشحة لبلوغ "المربع الذهبي" محسومة ومحصورة بالرياضي، الشانفيل، هومنتمن وبيروت التي استقطبت ابرز الاسماء، من دون اغفال احتمال حصول مفاجأة ما.

لطالما اعتبرت بطولة الدرجة الاولى الاختبار الجدي للاتحاد، والامتحان الذي يتم على اساسه تقييم ادائه وطريقة تعاطيه مع المشكلات والصعوبات التي قد تواجهه. لا يملك الاتحاد سوى امر واحد، تطبيق القانون وعدم مسابرة او مساومة اي ناد، واعتماد مبدأ الثواب والعقاب مع كل اجهزته وعلى رأسها الجهاز التحكيمي الذي طالما كان في مواسم سابقة مكسر عصا وشماعة للكثير من الفرق. خطوة تكليف النوادي ببيع بطاقات الدخول الى مبارياتها خففت عن كاهل الاتحاد عبئا كبيرا، وحملت مسؤولية تصرف جمهورها في الملعب. لم يعد النادي المضيف قادرا على التملص او الهرب من مسؤولية مخالفة جمهوره للقانون.

تستبشر ادارات النوادي خيرا من طريقة تعاطي الاتحاد ورئيسه مع العديد من الملفات، خصوصا تلك التي كانت تواجه عقبات وصعوبات، والطريقة التي تمت معالجتها بصرامة وحسم. وهي تمنى النفس بأن ينسحب هذا الاداء على دوري الدرجة الاولى، ويكون الجميع تحت سقف القانون، خصوصا وان كثرا يتخوفون من مواجهات صعبة قد لا تنتهي على خير.

سيكون الاتحاد تحت المجهر، وستكون الانظار موجهة الى طريقة تعاطيه مع البطولة، ولا يمكن الحكم مسبقا على الاداء انطلاقا من مبدأ "عند الامتحان يكرم المرء او يهان".

نمر جبر  
nemer.jabre66@yahoo.com

■ هل الخيارات الفنية محصورة بالمدير الفني المدرب الوطني باتريك سابا والجهاز الفني ام هناك تدخل في عمله؟  
□ القرارات كانت دائما تخضع للنقاش والحوار، لكن القرار النهائي يؤول دائما الى المدرب الذي لا يتدخل احد في خياراته النهائية التي يتحمل مسؤوليتها بالشراكة مع الادارة.

■ كل طلبات باتريك سابا الفنية نفذت؟ لكن هل كان يرغب في الحصول على خدمات احد اللاعبين ولم يستجاب طلبه؟  
□ كل مدرب يرغب في الحصول على افضل اللاعبين، ولكننا نعمل وفق ميزانية محددة سلفا من بداية الموسم ومضمونة، ولا تحتمل اي مفاجات غير سارة. لديه حرية التحرك ضمن الموازنة المحددة، لكن في الكثير من المرات تكون المطالب تفوق الموازنة والادارة غير قادرة على تحقيقها.

■ اصابة ايلى شمعون بدلت الكثير من الاستراتيجية في تشكيلة الفريق، ام التعاقد مع كرم مشرف حد من هذا التغيير؟  
□ اصابة شمعون شكلت ضربة قوية وغير منتظرة وغير سارة، وكانت نقطة تحول في الاستراتيجية التي وضعت للموسم الجاري. لكن خيار كرم مشرف جاء صائبا رغم الخيارات الضيقة التي كانت متاحة، وقد برهن على علو كعبه في البطولة العربية، وقام وزميله جون عاصي بواجبهما على اكمل وجه، وكانا عند حسن ظن الادارة والجهاز الفني. كما ثبت لدينا ولادة موهبة جديدة واعده هي جاد عبد المسيح الذي نتوقع له مستقبلا باهرا.

■ كيف تقيّم استضافة نادي بيروت بطولة الاندية العربية ال-31؟

□ ممتازة من كل النواحي اداريا، تنظيميا وبنيا، اضافة الى نوعية الفرق التي شاركت ومستواها الفني. ما ميز البطولة عودة الفرق السعودية الى البطولة العربية بعد غياب دام سنوات طويلة. لقد نجح نادي بيروت في اعادة السلة العربية الى سابق عهدها، وهذا فخر

## أمين سرّ نادي بيروت: هدفنا أعلى المراتب والإخفاق في نهائي العرب حسرة

تمكن فريق بيروت فرست كلوب، منذ موسمهم الاول في دوري الدرجة الاولى للرجال في كرة السلة، من فرض نفسه كواحد من الفرق المرشحة للقب الدوري. وصوله الى "المربع الذهبي" لم يكن وليد صدفة، بل نتيجة جهد مشترك بين الادارة والجهاز الفني واللاعبين الذين يطمحون الى تحقيق نتيجة افضل بعد ادخال تعديلات طفيفة على التشكيلة



امين سر نادي بيروت فرست كلوب جوزف عبد المسيح.

■ هل تعتبر ان الفريق قريب هذا الموسم من اللقب؟  
□ طموحنا دائما احراز الالقاب في البطولات والدورات التي نشارك فيها، ولن ندخر جهدا ضمن الامكانيات والقدرات المتوافرة لاحراز اللقب. منذ موسمنا الاول في الدرجة الثانية كان هدفنا بناء فريق على اسس سليمة، والتقدم بخطوات ثابتة وغير متسعة. لكن نتائج الفريق الزمتنا الاسراع في البناء ومواكبة النتائج من خلال العمل بشكل جدي على انشاء اكاڤميا ليكون لدينا جيل للمستقبل، للرد على الطلبات الكثيرة التي تردنا من لاعبين ناشئين يريدون الانخراط في الاكاديميا.

■ هل وجود علي حيدر كبديل لباسل بوجي يريح الادارة ويطمئنها؟

□ طبعا يطمئن الادارة والجهاز الفني ويريحهما. حيدر لا يقل شأننا عن بوجي ويضيف روحا مرحة ومحبة وقريبة من كل اللاعبين ما ينعكس ايجابا على جو الفريق.

■ كيف ترى التغيير الذي حصل في تشكيلة الموسم الحالي، وما هي الثغرات التي سدها؟

هذا الطموح ترجم باستضافة نادي بيروت بطولة الاندية العربية الشهر الماضي على ملعبه في مجمع الشياح الثقافي الرياضي، وحقق نجاحا تنظيميا واداريا استحق الاشادة والتهنئة، وكان قاب قوسين او ادنى من تحقيق انجاز باحراز اللقب، لولا الاخفاق الفني غير المتوقع في المباراة النهائية. "الامن العام" التقت امين سر النادي جوزف عبد المسيح.

■ كيف تقيّم مستوى دوري الموسم الماضي بشكل عام؟

□ جيد الى حد كبير، مع بعض الملاحظات على الدور النهائي الذي كان في حاجة الى تنظيم وانتباه اكثر، لانه الحق ضررا بصورة وسمعة كرة السلة اللبنانية من ناحية السلامة العامة، وسلامة اللاعبين، وارض الملعب، واستعمال الاليزر والشعارات الطائفية والمذهبية. لكن هذا لا يمنع من الاعتراف بأن كرة السلة في تطور فني دائم.

■ ما الذي تغير في استراتيجية نادي بيروت من الموسم الماضي الى الموسم الحالي؟

□ امور طفيفة، وتحديد بعدا كنا ملزمين رفع مستوى بعض اللاعبين بسبب مشاركتنا في بطولة الاندية العربية. هدفنا هذا الموسم المنافسة على اللقب، وليس الاكتفاء ببلوغ المربع الذهبي. نحن دائما نتطلع الى الفوز وتقديم اداء مميز في كرة السلة. فريقنا هذا الموسم جيد ويضم عناصر جديدة، ونختلف عن بقية الفرق المرشحة للمنافسة على اللقب اننا لا نملك مقعد احتياط يضم اسماء كبيرة مثل بقية الفرق.

◀ للنادي وللأسلة اللبنانية. كل الشكر لرئيس النادي نديم حكيم الذي يعود اليه الفضل في تحقيق هذا الانجاز، ولا يسعنا الا ان نشكر الاتحاد اللبناني لكرة السلة وعلى رأسه اكرم حليبي الذي وقف الى جانبنا وقدم لنا كل الدعم، وكذلك جورج شلهوب وجوزف عون ومدير البطولة ابراهيم وهبي والاجهزة الامنية على كل الجهود التي بذلوها لانجاح الدورة.

■ وصيف بطولة الاندية العربية من المشاركة الاولى، النتيجة مرضية ام مخيبة؟  
□ شخصيا اعتبر ان المركز الثاني لا يختلف عن المركز الاخير. لكن لا شك في ان ما حصل انجاز كبير. اللقب كان قريبا وكنا قادرين على احرازه، ولكن خبرتنا القليلة في البطولات وفي الادوار النهائية لعبت دورا كبيرا. الحسرة في القلب لعدم احراز اللقب، رغم ان الفريق انتفض في الشوط الرابع وكان قاب قوسين او ادنى من تحقيق انجاز امام فريق الاتحاد السكندري المصري الخبير بالنهايات والمدجج بنجوم المنتخب المصري.

■ هل كنت مؤمنا بأن الفريق قادر على احراز اللقب العربي الاول في تاريخه؟  
□ طبعاً، الإيمان تعزز بعد فوزنا على الاهلي المصري الذي يعتبر من اقوى الفرق المصرية وهومنتمن بيروت حامل اللقب. فريقنا عنيد ولا يستسلم. صحيح خسرنا معركة لكن الطريق طويلة ونحن صغار السن في البطولات، وثقتنا بانفسنا وبالجهاز الفني وعلى رأسه المدرب باتريك سابا الذي يملك خبرة واسعة باللعبة.

■ من يتحمل مسؤولية خسارة المباراة النهائية خصوصا وان الفوز كان قريبا؟  
□ الجميع يتحمل المسؤولية. نحن واقعيون ونؤمن ان للخسارة اسبابا كثيرة ولا يتحمل مسؤوليتها شخص واحد، كما ان الربيع يعود دائما الى المجموعة. ما حصل عبرة نتعلم منها. لقد طويونا صفحة المباراة النهائية في اليوم التالي، وبدأنا مباشرة العمل على

” نتطلع الى الفوز وتقديم كرة سلة مميزة نبح نادي بيروت في اعادة السلة العربية الى سابق عهدها “

تحليل الاسباب بطريقة علمية بعيدا من الانفعال ورد الفعل وتوجيه التهم الى شخص معين. الخسارة نتحمل مسؤوليتها جميعا.

■ هل صحيح ان الادارة حملت المسؤولية للمدرب سابا؟  
□ ابدأ، رغم ان البعض حاول الغمز من هذه القناة. المدرب سابا خبير ويعرف جيدا ماذا يفعل وكيف يتصرف في الملعب. لدينا ملء الثقة به وبقدراته الفنية والقيادية. نحن نتعاون معه منذ 3 سنوات ولا ننكر فضله وتعبه ونشكره على الجهد الذي يبذله.

■ كيف تقيّم عمل الاتحاد بعد التغيير الذي حصل في ادارته؟  
□ جيد حتى الان. ما يقوم به يبشر بالخير. ما نسمع به ونراه يطمئن، وعسى ان ينعكس ايجابا على البطولة. نعتبر ان دوري الدرجة الاولى هو الاختبار الجدي والحقيقي، ولنا ملء الثقة بأن الاتحاد لن يدخر جهدا لايصال البطولة الى بر الامان بطريقة مختلفة عن السنوات السابقة حيث كنا نشعر ان البطولات اكبر من الاتحاد. لكننا اليوم نؤمن بانه قادر على صنع الفارق وتغيير النظرة السائدة منذ سنوات.

■ ما الذي تغير مع هذا الاتحاد ولم يكن موجودا في الاتحاد السابق؟  
□ الجدية والقرارات الصارمة وعدم المسامحة،

والدخول في المحسوبيات، والمساومة على تطبيق القانون الذي هو المعيار الوحيد، ويجب ان يطبق على الجميع. هذه الشعارات نسمعها في كل القطاعات في البلد، ونتمنى على الاتحاد ان يطبقها، وان يكون مثالا يهتدى، وان يبرهن اننا قادرون على تطبيق القانون ولو في الرياضة.

■ قرار خفض عدد اللاعبين الاجانب على ارض الملعب من 3 الى 2 هل هو قرار صائب، ويصب في صالح اللاعب اللبناني؟  
□ صائب لكن توقيته غير ملائم. هناك نقص في اللاعبين المحليين. كما ان وجود 9 فرق في الدوري انقذ الموقف ولو في حده الأدنى. ربما القرار كان في حاجة الى بعض الوقت افساحا في المجال امام صعود عدد من اللاعبين الجدد من بطولات الفئات العمرية لسد الفراغ. انا مع اللاعب اللبناني، لكن يجب اعطاؤه بعض الوقت. العمل يجب ان يبدأ من القاعدة وصولا الى القمة وليس العكس.

■ من ترشح لاحراز لقب الدوري؟  
□ الشانفيل الذي يضم ابرز العناصر المحلية والاجنبية، يليه الرياضي الذي يملك بدوره مقعد احتياط يضم اسماء بارزة.

■ من اللاعب الذي كان نادي بيروت يرغب في ضمه الى صفوفه ولم ينجح؟  
□ اسماعيل احمد. قدمنا له عرضا مغريا، وقطعت المفاوضات معه شوطا بعيدا، لكنه فضل الانضمام الى الرياضي رغم ان قيمة عرضنا كانت اعلى.

■ هل لعبد المسيح طموح بشغل منصب اتحادي؟  
□ كلا والف كلا. انا راض ومقتنع بموقعي في نادي بيروت، واعمل براحة نفسية وفكرية وجسدية، واتعاون مع فريق عمل منسجم، وهدي وزملائي الوصول بفريق بيروت الى اعلى المراتب.

ن. ج



Safety, Security...  
Satisfaction

+961 1 702 000

www.metropolitansecurity.com.lb



BENELLI  
DEFENSE

S&T Motiv

CZ

CSG  
CZECHOSLOVAK GROUP

B&T

+961 1 702 000

www.mds-me.com

info@mds-me.com